Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

هذا والعرب تتأدب بمثل هذا فتضع اللفظ مكان اللفظ وتبطل بعض معناه ليكون تنزيها للسان أو تكرمة للذي تخبر عنه [٢٧].

قال أبو عبدالرحمن: ومن الكلام السافل الذي هو افتراء على الله ورسوله قول النيسابوري.

إنما لم يكتب لأنه إذا كتب وعقد الخنصر يقع ظل قلمه وأصبعه على اسم الله تعالى وذكره فلما كان ذلك قال الله تعالى: لا جرم يا حبيبي لما لم ترد أن يكون قلمك فوق اسمي ولم ترد أن يكون القلم على اسمي أمرت الناس أن لا يرفعوا أصواتهم فوق صوتك تشريفا لك وتعظيما ولا أدع بسبب ذلك ظلك يقع على الأرض صيانة له أن يوطأ ظلك بالأقدام [٢٨].

وقال الأشخر اليمني:

قال ابن الجوزي في بعض مصنفاته:

كان رسول الله ﷺ لا يكتب ولو أراد لقدر، ولكن أخذ القلم وأراد أن يكتب اسم الله فوقع ظل يده على اسم الله تبارك وتعالى فقال: لا أكتب حتى لا يقع ظل يدي على اسم الله فقال الله تعالى:

---

(٢٧) حاشيته على تفسير ابن جرير ٢/٢٥٨.

(٢٨) روح البيان ٦/٤٨٠.